

## 3- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور |

الأنعام-تونس | ١١/٤٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

عندنا الكتاب الآخر وهو كتاب أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور. نقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله على الله وصحابه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين. هذا الكتاب الذي بين أيدينا هو كتاب يتعلّق ببلاغة القرآن الكريم. وكتاب -

00:00:00

التحرير والتنوير لابن عاشور كتاب من كتب التفسير المتأخرة بن عاشورته في سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين رحمة الله تعالى من بلاد من بلاد تونس المغرب العربي. وكتب هذا التفسير ومكث فيه أربعين سنة. وهو يكتب فيه -

00:00:20

بهذا الكم الهائل الغفير وهو ما يقع في ثلاثين مجلداً. اه كان يستفتح اه تفسيره في كل سورة تستفتح بذكر أغراض السور ومقاصد السور. وأحياناً يذكر المقصود وأحياناً يذكر الأغراض. نحن قرأنا في هذا الكتاب -

00:00:40

والآن وصلنا إلى سورة الانعام. قرأنا إلى سورة الانعام. الانعام تفضل أقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف أغراض سورة الانعام -

00:01:00

اغراض هذه السورة ابتدأت باشعار الناس بان حق الحمد ليس الا لله. لانه مبدع العوالم جواهر واعراضها فعلم انه المتفرد بالالوهية وابطال تأثير وابطال قالوا تأثير الشركاء من الاصنام والجن. باتبات انه المتفرد بخلق العالم جواهره واعراضه. ما معنى الجواهر -

00:01:20

ما معنى تقول الجوادر الاجسام الجدار جوهر مثلاً سقف جوهر جسم الانسان جوهر كتاب والعوارض هي الالوان التي تعلم. مثل ما تقول كتاب ازرق واحمر واصفر. والسماء مثلاً بيضة صافية او حمراء او نحو ذلك. يعني مثل هذى الاشياء الله اعلم. بس هذى من

الفاظ المتكلمين اصحاب -

00:01:50

والمجوهر ويقول ان العرب ونحو ذلك. لكن يعني يأتي بمثل هذه العبارات. ويقول يقول ماذا يقول؟ يقول ابتدأت آآ السورة باشعار الناس بان حق الحمد ليس الا لله الحمد لله الذي خلق السماوات -

00:02:20

وجعل الظلمات والنور. قال لانه مبدع للعوالم. جواهر واعراض فعلم انها المتفرد بالالهيّة. طيب مبدع العالم او مبدع السماوات والارض وما فيهن من مخلوقات. ويکفي واصلنا اليه وخلق الانسان ونظام حياته وموته بحكمته تعالى وعلمه. ولا تملك الہتھم تصرفها ولا علما -

00:02:40

تنزيه الله عن الولد والصاحبة. قال ابو اسحاق الصفراط. الاسرائيلي في سورة الانعام كل قواعد التوحيد نشأت عبارة المتقدمين هذا متقدم شف عبارته عبارة جميلة واضحة وصورة ذكر فيها كل قواعد التوحيد. قواعد التوحيد الاساسية توحيد الربوبية توحيد الالهيّة توحيد الاسماء والصفات. توحيد الله بافعاله توحيد -

00:03:10

هذه قواعد التوحيد. نعم. احسن الله اليك. وموضعه وموضعه المعرظين عن ايات القرآن والمكذبين دين الحق وتهديدهم بان اه بان يحل لهم ما حل بالقرون المكذبين. من قبلهم والكافرين بنعم الله تعالى -

00:03:40

وانهم ما يضرون بالانكار الا انفسهم. ووعيدهم بما سيلاقون عند نزع ارواحهم ثم البعث ثم عند البعث وتسفيه المشركين فيما فيما اقترحوه على النبي صلى الله عليه وسلم. من طلب اظهار الخوارق تهكمها وابطال -

00:04:00

ان الله لقنهم على عقيدة الاشرك. قصدا منهم لافحאם الرسول صلى الله عليه وسلم. وبيان حقيقة الله واتبات صدق القرآن بان اهل الكتاب يعرفون انه الحق. لو شاء الله ما اشرك. يقولون لو شاء الله - 00:04:20

يقول هذه عقيدة اشراق يقولون ان اهنا يعني ان الله لقنهم وهذا هو غير صحيح نعم السلام عليكم والانحناء على المشركين تكذيبهم بالبعث. وتحقيق انه واقع وانهم يشهدون انهم يشهدون بعده العذاب. وتبرأ منهم الهمم التي عبودها. وسيندمون على ذلك. كما انها لا تغفي عنهم شيئا - 00:04:40

في الحياة الدنيا فانهم لا يدعون الا الله عند النوايب. وتثبت النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لا يؤخذ باعراض وامرہ بالاعراض عنهم وبيان حكمة ارسال الرسل وانها وانها الانذار - 00:05:10

تبشير وليس وظيفة الرسل اخبار الناس بما يتطلبون بما يتطلبون علمه من المغيبات وان تفاضل الناس بالتفوى والانتساب الى دين الله. وابطال ما شرعه اهل الشرك من شعائر الضلال. احسن الله - 00:05:30

طيب من شرائع الضلال وبيان ان التقوى الحق ليس مجرد حرمان النفس من الطيبات. بل هي حرمان النفس من اخواتي التي تحول بين النفس وبين الكمال والتزكية. وضرب المثل للنبي صلى الله عليه وسلم مع قومه بمثل - 00:05:50

ابراهيم بن بمثل ابراهيم مع ابيه وقومه. وكان الانبياء والرسل على ذلك المثل من تقدم منهم ومن تأخر والمنة على الامة بما انزل الله من القرآن هدى لهم كما انزل الكتاب على موسى وبيان جعلها الله وبيان جعلها الله خاتمة الامم - 00:06:10

خاتمة الامم الصالحة. وبيان فضيلة القرآن ودين الاسلام وما منح الله لاهلها من مضاعفة الحسنات. وتخللت ذلك قوارع للمشركين وتنويعهم بالمؤمنين وامتنان بنعم وامتنان بنعم اشتملت عليها مخلوقات الله وذكر مفاتيح - 00:06:40

الغيب وهي اجمع سور القرآن لاحوال العرب في الجاهلية. واشدها مقارعة مقارعة جدال لهم احتاجا على على سفاهة احوالهم. مع قوله وجعلوا وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام وفيما وفيما حرموه على انفسهم وفيما حرموه على انفسهم مما رزقهم الله. طيب - 00:07:10

يعني يعني المؤلف رحمه الله في عرضه لاغراض سورة الانعام هو فصل تفاصيل دقيقة جدا وتتبع الصورة من اولها لآخرها. وانا في نظري ان سورة الانعام انقسمت قسمين. كما يعني مثلا في سور القرآن الكريم - 00:07:40

شوف البقرة مثلا قسمت قسمين الجزء الاول يعني كله في يعني في ناقشت اليهود في مواقفهم مع الله ومع رسله ومع شريعته. والقسم الثاني في ما ذكره الله في يعني في خصائص هذه الامة وما منحها. سورة الانعام نفس الشيء قسمها الله قسمين. سورة ال عمران - 00:08:00

القسم الاول للحديث عن عن عيسى وموقف النصارى من مصر والقسم الثاني في غزوة احد. سورة الانعام قسمت قسمين. قسم اول في في بيان عقائد الكفار الباطلة وتقرير عقيدة الاسلام وعقيدة الایمان بالله - 00:08:30

وعقيدة التوحيد. ولذلك تجد في نصفه الاول كله عن تقرير عقيدة التوحيد وابطال عقائد المشركين. ابطالها الحجج والادلة العقلية والنقدية. والقسم الثاني من بداية الجزء من بداية الجزء والقسم الثاني او نقول - 00:08:50

الاخير كله في ابطال عقائد الكفار في ما شرعوه لانفسهم. هم. هم شرعوا في اطعمة اشياء محمرة هذي كلها ناقتها القرآن وابطلاها. طيب هذا باختصار مؤلفي عندك فيما يتعلق بهذه السورة. طيب نأخذ سورة الاعراف. احسن الله اليك - 00:09:10

قال المؤلف اغراض سورة الاعراف. اغراضها افتتحت هذه السورة افتتحت. افتتحت هذه السورة بالتنوير بالقرآن والوعيد بتيسيره على النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغه. وكان افتتاحها كلاما جاما وهو مناسب - 00:09:40

اكتملت عليه السورة الى المقاصد فهو افتتاح وارد على احسن وجه البيان واكملها شأن واكملها واكملها واكملها شأن سور القرآن. وتدور مقاصد هذه السورة على محور مقاصدتها منها النهي عن اتخاذ الشركاء من دون الله وانذار المشركين عن سوء عاقبة الشرك في الدنيا والآخرة - 00:10:00

ووصف ما حل بالمشركين والذين كذبوا الرسل من سوء العذاب في الدنيا وما سيحل بهم في الآخرة كثير الناس بنعمة خلق

الارض وتمكين النوع الانساني من خيرات الارض وبنعمه الله على هذا النوع بخلق اصله - 00:10:30

وتفضيله. وما نشأ من عداوة جنس الشيطان لنوع الانسان. وتحذير الناس من التلبس ببقايا مكر الشيطان من تسويده ايام حرمان انفسهم الطيبات. ومن الوقوع فيما يزج بهم في العذاب - 00:10:50

في الاخرة ووصف احوال يوم الجزاء للمجرمين وكرامته للمتقين. والذكير بالبعث وتقريب دليله والنهي عن الفساد في الارض التي اصلاحها الله لفائدة الانسان. والذكير ببيع ما اوجده الله لاصلاحها واحيائها - 00:11:10

الذكير بما اودع الله في فطرة الانسان من وقت تكوين اصله ان يقبلوا دعوة رسول الله الى التقوى والاصلاح وافاض في احوال الرسل مع اقوامهم المشركين وما لاقوه من عنادهم واذاهم وانذر بعد وانذر بعد - 00:11:30

الاغترار باموال الله الناس قبل ان ينزل بهم العذاب. واعذارا لهم ان ان يقلعوا عن كفرهم عنادهم فان العذاب يأتيهم بغتة بعد ذلك الاموال. واطال القول في قصة موسى عليه السلام مع فرعون وتصراتبني - 00:11:50

اسرائيل مع موسى عليه السلام. وتدخل قصته بشارة الله ببعث محمد صلى الله عليه وسلم. وصفة امته وفضل دينه ثم تخلص الى موعظة المشركين كيف بدلوا الحنيفة وتقلدوا الشرك وظرب لهم مثلا - 00:12:10

اتاه الله الآيات فوسوس له الشيطان فانسلخ عن الهدى. ووصف حال اهل الضلاله ووصف تكذيبهم بما جاء به الرسل ووصف همهم بما ينافي الالهية. وان الله وان لله صفاتي الحسنة صفات الكمال. ثم امر الله - 00:12:30

رسوله عليه الصلاة والسلام والمسلمين بسرعة الصدر والمداومة على الدعوة وحذره من مداخل الشيطان بمراقبة الله بذكرة سرا وجهرا والاقبال على عبادته. اي نعم هذي اغراض سورة الاعراف يعني - 00:12:50

هي تعتبر اطول صورة مكية. بعدها صورة الانعام. سورة الاعراف سورة عظيمة واسعة الذكرى عددا من اغراضها ولكن الحقيقة هي تدور في مقصدها على بيان هلاك الامم واسبابها ولذلك في اول السورة قال الله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بيانا او هم طائل السورة في بداياتها - 00:13:10

تحياتي كما ذكروا هنا قال انها يعني افتتحت مفتاح جميلا حسنا هي اشاره الى هلاك الامم واسبابها. ولذلك ذكر فيه عدد من الامم السابقة نوح وهود وصالح وشعيب ولوط وموسى يعني امم كثيرة ثم - 00:13:40

اصحاب السبت وذكر الذي اتاه الله بالذى اتيانا ذكر قصص في بيتها وكلهم اصابهم ما اصابهم من الهلاك بسبب الاعراض وبين ان سبب ذلك كله راجع الى الشيطان الذي اخرج - 00:14:00

ادم وزوجه من الجنة. هذى السورة هي سورة التهديد والوعيد والهلاك. طيب احسن الله اليك. قال المؤلف اغراض سورة الانفال. اغراض هذه السورة ابتدأت ببيان احكام الانفال. وهي الغنائم وقسمتها - 00:14:20

ومصارفها والامر بتقوى الله في ذلك وغيره. والامر بطاعة الله ورسوله في امر الغنائم وغيرها. وامر المسلمين باصلاح في بينهم وان ذلك من مقوم وان ذلك من مقومات معنى الایمان الكامل وذكر الخروج الى غزوة بدر - 00:14:40

وبخوفهم من قوة عددهم. وما لاقوا فيها لقوا. وما لقروا فيها من نصر وتأييد من الله ولطفه بهم وامتنان الله عليهم بان جعلهم اقوياء. ووعدهم بالنصر والهدایة. ان ان اتقوا ان اتقوا بالثبات للعدو - 00:15:00

والصبر والامر بالاستعداد لحرب الاعداء والامر بجتماع الكلمة والنهي عن التنازع. والامر بان يكون قصد مصرى بالدين نصب اعينهم. ووصف السبب الذي اخرج المسلمين الى بدر. وذكر موقع الجيشين وصفات - 00:15:20

ما جرى من القتال. وتحذير النبي صلى الله عليه وسلم بنعمة الله عليه. اذ انجاه من مكر المشركين به بمكة. وخلصه من عنادهم وان مقامه بمكة كان امانا لاهلها. فلما فارقهم فقد حق عليهم عذاب الدنيا - 00:15:40

بما اقترفوه من الصد عن المسجد الحرام. ودعوت المشركين للانتهاء عن مناواة الإسلام اذا هم بقتال والتحذير من المنافقين وضرب المثل بالأمم الماضية التي عاندت رسول الله ولم يشكروا نعمة الله واحكام العهد بين المسلمين والكافر. وما يترب على نقضهم العهد. ومتي يحسن ومتى يحسن - 00:16:00

واحكام الاسرى واحكام المسلمين الذين تخلفوا في مكة بعد الهجرة ولو لا ولاليته وولايتهما وما يترب على تلك الولاية. يعني باختصار سورة الانفال. ذكر الله فيها اسباب النصر اسباب معنوية واسباب حسية. الاسباب المعنوية الطاعة والتقوى والایمان والذكر -

00:16:30

وغيرها كثير كثير والاسباب الحسية الاسباب الحسية اتخاذ القوة السلاح ونحو ذلك. هي في الحقيقة كلها تدور على اسباب دعاء بالنصر. هذه هي طيب التوبة اغراض سورة التوبة قال المؤلف فافتتحت السورة بتحديد مدة العهود التي بين النبي صلى الله عليه وآله وسالم وبين المشركين. وما يتبع ذلك من حالة حرب وامن. وفي خلال مدة الحرب مدة تمكينهم من دعوة الدين وسماع القرآن. واتبع واتبع باحكام الوفاء والنكت وموالاتهم. ومنع المشركين من -

00:17:30

من دخول المسجد الحرام وحضور مناسك الحج. وابطال مناصب الجاهلية التي كانوا التي كانوا يعتزون باهتمام اهلها واعلان حالة الحرب بين اصول الجاهلية الحاج وعمارة المسجد يدعون انهم هم واهلها وكذا -

00:17:50

وععلن حالة الحرب بين المسلمين وبينهم واعلان الحرب على اهل الكتاب من العرب حتى لا يعطوا الجزية وانهم ليسوا بعيدا من اهل من اهل الشرك. وان الجميع لا تنفعهم قوتهم ولا اموالهم -

00:18:10

وحربة وحرمة الاشهر الحرام. وحرمة الاشهر الحرام وضبط السنة الشرعية وابطال النسيء الذي كان عند الجاهلية وتحريض المسلمين على المبادرة بالاجابة الى النفير للقتال في سبيل الله ونصر النبي صلى الله عليه وسلم. وان الله ناصر نبيه وناصر الذين ينصرونه. وتذكيرهم بنصر الله -

00:18:30

بنصر الله رسوله يوم حنين وبنصره اذ انجاه من كيد المشركين بما هيأ له من الهجرة الى المدينة. والاشارة الى التجهيز بغزوه تبوك ودم المنافقين المتناقلين المعتذرين والمستاذنين بالخلاف بلا عذر. وصفات اهل النفاق من -

00:19:00

وبخل وحرص على اخذ الصدقات مع انهم ليسوا بمستحقيها. وذكر اذاهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالقول وايمانهم الكاذبة وامرهم بالمنكر ونهيهم عن المعروف وكذبهم في عهودهم وسخريتهم بضعفاء المؤمنين -

00:19:20

والامر بضرب الجزية على اهل الكتاب. ومذمة ما ادخله الاخبار والرهبان في دينهم من العقائد الباطلة ومن التكالب على الاموال وامر الله بجهاد الكفار والمنافقين ونهي المؤمنين عن الاستعانة بهم في جهادهم والاستغفار لهم. ونهي نبيه صلى الله عليه وسلم على عن الصلاة على موتاهم. وضرب المثل -

00:19:40

الامم الماضية وذكر الذين اتخذوا مسجد الضرار عن سوء نية وفضل مسجد قباء ومسجد الرسول بالمدينة وانتقل الى وصف حالة الاعراب من محسنهم ومسئلهم ومهاجرهم ومتخلفهم صفات اهل الكفر والنفاق باضيقها صفات المسلمين. وذكر ما اعد لهم من الخير. وذكر وذكر في -

00:20:10

لذلك فضل ابي بكر وفضل المهاجرين والانصار والتحريض على الصدقة والتوبة والعمل اذ يقول اذ يقول لصاحب هذا ثناء من الله هل بك اي نعم هذا ذكر طيب احسن والتحريض على الصدقة والتوبة والعمل الصالح والجهاد وانه فرض على انه فرض على الكفاية. والتذكير -

00:20:40

بنصر الله المؤمنين يوم حنين بعد يأسهم. والتنويه بغزوه تبوك وجيشهما. والذين تاب الله عليه من المتخلفين عنها والامتنان على المسلمين بان بان ارسل فيهم رسولا منهم جبله على صفات فيها كل خير لهم -

00:21:10

وشرع الزكاة ومصارفها والامر بالفقه في الدين ونشر دعوة الدين. طيب يعني في الجملة سورة توبة احيانا تسمى بسورة براءة هي حديث عن القتال واحواله. كلها عن قتال واحوالهم ومن الذين يقاتلون -

00:21:30

شاف وذكرت في هذه السورة جميع اصناف الناس. الذين يقاتلون كل جميع اصناف الناس كفار معاهددين ذميين يهود نصارى منافقين ظعفاء ايمان اه الاعراب الاعراب يعني الجهلة والمتعلمين وكل الاحوال والبخلاء ما ترك في علم صفات الناس الا وذكرت وما صنف فيه -

00:21:50

من اصناف الناس الا وذكر في هذه السورة وهي تدور حول من الذين يقاتلون ومن الذين لا يقاتلون وما هي يعني يعني كيفية القتال واحوال القتال ونحو ذلك. كلها تدور على هذا الامر. كشف عوار المنافقين اكتر - 00:22:20

واكثر طيب ناخذ الصورة الاخيرة قال المؤلف اغراض يونس من اغراض هذه السورة ابتدأ بمقدمة اثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم بدلالة عجز المشركين عن عرفة القرآن دلالة نبه عليها باسلوب تعريض دقيق بنى على الكتابة - 00:22:40 اه بتهمية الحروف المقطعة في اول السورة. كما تقدم في في مفتتح سورة البقرة. ولذلك تبع تلك الحروب. ولذلك اتبعت تلك الحروف لقوله تعالى تلك ايات الكتاب الحكيم اشارة الى ان اعجازه اعجازه لهم هو الدليل على انه من عند الله. وقد جاء التصرير - 00:23:10

بما بما كني عنه هنا في قوله قل فاتوا بسورة مثله. واتبع اثباتات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وابطال وابطال احالة المشركين ان يرسل الله رسول اان ان يرسل الله - 00:23:40

رسلا بشرا وانتقلوا من ذلك الى اثبات انفراد الله تعالى بالالوهية. بالدلالة انه خالق العالم ومدبره فافضي ذلك الى ابطال ان يكون لله شركاء في الميته. وابطال معاذير المشركين بان - 00:24:00 اه بان اصنامهم شفعاء عند الله واتبع ذلك باثبات الحشر والجزاء. فذلك ابطال اصل الشرك وتخلل ذلك بذكر دلائل المخلوقات وبيان حكمه الجزاء وصفة الجزاء وما في دلائل المخلوقات من حكم ومنافع للناس. ووعيد منكري البعث المعرضين عن ايات الله وبغض اولئك - 00:24:20

وعد الذين امنوا فكان معظم هذه السورة يدور حول محور تقرير هذه الاصول. فمن ذلك التنبيه على ان امهال الله تعالى الكافرين دون تعجيل العذاب هو حكمة منه. ومن ذلك التذكير بما حل باهل القرون الماضية - 00:24:50

لما اشركوا وكذبوا الرسل والاعتبار بما خلق الله للناس من موهابات القدر من موهابات القدرة على السير في البر والبحر وفي احوال الاصح في البحر من وضرب المثل للدنيا وبهجهتها وزوالها وان - 00:25:10 الآخرة هي دار السلام. واختلاف احوال المؤمنين والكافرين في الآخرة. واثبات ان القرآن - 00:25:30 بدليل انها لا تغنى عن الناس شيئا في الدنيا ولا في الآخرة. واثبات ان القرآن - 00:25:50 منزل من الله وان الدلائل على بطلان ان يكون مفترقا واضحا. وتحديد وتحدي المشركين بان يأتوا بسورة مثله. ولكن الضلاله اعمت ابصار المعاندين. وانذار بعواقب ما حل بالامم التي كذبت بالرسل. وانهم انحل بهم العذاب لا ينفعهم ايمانهم. وان ذلك - 00:26:20 لم يلحق قوم يونس لمصادفة مبادرتهم بالایمان قبل حلول العذاب توبیخ المشركين على ما حرموه مما احل الله من الرزق. واثبات عموم العلم لله تعالى. وتبشير اولئك الله في الحياة الدنيا وفي الآخرة وتسلية الرسول عما يقوله الكافرون. وانه لو شاء لامن من في الارض كلهم ثم تخلص - 00:26:50

الى الاعتبار بالرسل السابقين. نوح ورسل اه نوح ورسل من بعده. ثم موسى وهارون. ثم استشهد على رسالتني محمد صلى الله عليه وسلم بشهادة اهل الكتاب واختتمت السورة بتلقيهن الرسول صلى الله عليه وسلم مما يعذر - 00:26:50

به لاهل الشك في الدين في الاسلام. في دين الاسلام. وان وان اهتماء وان ابتداء من اهتمي لنفسه وضلال من ضل عليها وان الله سيحكم بينهم وبين معانديه. ادي سورة يونس. سورة يونس - 00:27:10

الصورة المكية تدور حول تقرير امور العقائد في توحيد الله ونبذ الشرك وابطاله واثبات الالوهية لله سبحانه وتعالى وتقرير رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن انه حق ان القرآن منزل عند الله هو كلام الله والحديث - 00:27:30

عن اليوم الآخر وتقرير يوم المعد. هذه الاصول هذه تقررها السور المكية. سياتينا بسورة الرعد في سورة كثير من سور القرآن تقرر قضية سورة الفرقان وغيرها. رواية توحيد وقضايا العقائد الصحيحة. الایمان بالله وملائكته وكتبه - 00:27:50 واللاما بالقرآن الى اخره. وهي تدور هذه السورة حقيقة تدور حول اسباب النجاة اسباب النجاة لو تلاحظ ان كلمة النجاة تتكرر فيها. يعني الله سبحانه قال لئن انجيتنا لنكون من فلما فلما نجاهم اذاهم يبغون في الارض بغير حق وبين - 00:28:10

انه نجى قوم يونس باسباب توبتهم والرجوع من الله. فهي تدور حول هذا هذه الموضوع الدقيق هذا. طيب بعد سورة هود السور  
تتالى يعني تتوالى علينا وحقيقة الموضوع كتاب جميل جدا - [00:28:40](#) -  
يعني يحثك على التدبر والتأمل في هذه السور العظيمة. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم توقفنا عنده  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:29:00](#)